

شرح رسالة شروط الصلاة وأركانها وواجباتها للشيخ عبد العزيز

الراحي 41-1

عبدالعزيز الراحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا ونبينا وأمامنا وقدوتنا محمد محمد ابن عبد الله - 00:00:00

ابن عبد المطلب الهاشمي الغاشي المكي ثم البدني. أشهد أنه رسول الله وفقني للجن والأنس إلى العرب والعلم وأشهد أنه خاتم النبيين خاتم الأنبياء والمرسلين وأنه لا نبي بعده - 00:00:13

واشهد أنه بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح الأمة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه من ربه اليقين وصلوات الله وسلمه عليه وعلى أخوانه من النبيين والمرسلين وعلى الله وعلى أصحابه وعلى اتباعه باحسان إلى يوم الدين - 00:00:25
اما بعد فاني احمد الله اليكم واثني عليه الخير كله واسأله المزيد من فضله وارسله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا كما اسأل سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً. والا يجعل فيينا ولا منا شقياً ولا محروماً - 00:00:41

كما اسأل سبحانه ان يجعل اجتماعنا هذا جمعاً خيراً وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وتغشاه الرحمة وتحفه الملائكة ويدركه الله فيمن عنده وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - 00:01:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن سمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضي لهم الرحمة الملائكة وذكرهم الله في فيمن عنده. واسأل الله - 00:01:16

ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ايها الاخوان تعلمون فضل تعلم العلم وتعلمه وانه من اجل القراءات وافضل الطاعات ان تعلم العلم وتعلمه من افضل الطاعات حتى قال العلماء ان - 00:01:30
تعلم العلم وتعلمه افضل من نوافل العبادة نوافل الصلاة والصدقة والحج فاذا تعارض نوافل العبادة صلوات يصليها الانسان نوافل في العبادة في غيرها مع طلب العلم فان طلب العلم مقدم - 00:01:55

وكذلك نوافل الصيام يقدم عليه طلب العلم وكذلك لا هو في الحج وما ذاك الا لان آآ العلم تعلم العلم الشرعي وتعلمه يستفيد المسلم بصيرة في شريعة الله يتبصر ويتفقه في شريعة الله - 00:02:14

في عبد ربه على بصيره وينقد نفسه من الجهل وينقد غيره الاصل في الانسان انه لا يعلم كما قال الله تعالى والله اخرجكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. ان تتعلم حتى تبعد ربك على بصيرة. وحتى تنقد نفسك من الجهل. وتنقد غيرك - 00:02:39

ولهذا فانه يجب على الانسان ان يخلص طلبه للعلم وان يطلب العلم لله لا للدنيا ولا لحطامها ولا للشهرة ولا للرياء ولا للمفاخرة ولا المباحثات لان هذا من اقبح المقاصد - 00:02:59

اذا قصد الانسان تعلمه او تعليمه او صلاته او حج او عمله صلح او العبادة التي تقربها بها الى الله شيئاً من هذه المقاصد فان هذا يحبط الاعمال قال الله تعالى من كان يريد من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا وهم فيها لا يحسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - 00:03:16

وحبط ما صنعوا فيها وبطلوا ما كانوا يعملون فلا بد من الاخلاص الى الامام احمد رحمه الله ماذا ينوي طالب العلم؟ قال ينوي رفع

00:03:39 جهله عن نفسه ثم رفع جهله عن غيره -

فلا بد من انحراف في مجاهدة النفس على خاص بي ومن وفقه الله في الدين واعطاه بصيرة في شريعته فهذا من علامات الخير الذي اراده الله بعده اما اذا كان معرضا عن شريعة الله منصرا فهذا من علامة عدم ارادة الله الخير للعبد ولا حول ولا قوة الا بالله -

00:03:53

ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانا قاسم والله لطيم - 00:04:17

قال العلماء هذا الحديث له منطق وله مفهوم ومنطقه ان من فقهه الله في الدين فقد اراد به خيرا ومفهومه ان من لم يفقه الله في الدين لم يرد به خيرا - 00:04:27

والعلم فضلها عظيم وكانته عظيمة عند الله وكذلك العلماء العاملون العلماء بدينه وشرعه والمتقرون في اسمائه وصفاته وافعاله هؤلاء قباء الله وخاسته اهل القرآن. منبع العلم واساس العلم القرآن الكريم. الله تعالى قرن شهادة العلماء بشهادته وشهادة ملائكته على اجل - 00:04:37

تدم به وهو الشهادة لله تعالى بالوحدانية شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقصر لا الله الا هو العزيز الحكيم والعلم الذي وردت في فضله النصوص ثلاثة انواع - 00:05:05

لا رابع لها النوع الاول العلم بالله وباسمائه وصفاته وافعاله والثاني العلم بدينه وبشرعه بالاوامر والنواهي التي يعبد الانسان ربها. والثالثة العلم بالجزاء جزاء الموحدين الذين وحدوا الله وخلصوا له العبادة. وامنوا بالله ورسوله وجزاء المخالفين - 00:05:25 الذين اشركوا وعصوا الله هذه اقسام العلم النافذة كما قال العلامة ابن القيم رحمة الله والعلم اقسام ثلاث ما لها والعلم اقسام ثلاث ما لها من رابع والحق ذو تبيان. علم باوصاف الله وفعله. هذا هذا النوع الاول. علم باوصاف الله وفعله - 00:05:51

وكذلك الاسماء للرحمي والامر والنهي الذي هو دينه هذا والامر والنهي الذي هو دينه. وجذاره هو من بعد الثاني هذا الثالث. فعليك ايها الاخ الكريم ايها ابن العزيز ان تعالج نفسك - 00:06:14

وتخلص عملك لله وتتجهد في طلب العلم شرعا من اهله اهل بصيرة اهل المعتقد السليم مشافهة او مهافنة وكذلك تستفيد من اشرطة المسجلة لاهل العلم واهل البصيرة تستوي الايام المؤلفات التي الف اهل العلم - 00:06:35

الاحياء والاموات البصيرة انت تتتفقه وتتبصر في شريعة الله وعليه كان تجد وتتجهد تأخذ من اهل العلم ما داموا موجودين وتحرص على تقييد العلم وتقييد الفوائد حتى لا تفوت بين الفوائد لابد من قولها والا تموت - 00:07:02

العلم الشرعي والكتابة تقيد هذا الصيد حتى لا اطير. العلم صيد من الكتابة قيده. قيد صيودك بالحال الوائقة كذلك ايضا لابد من اسرار الذهن والانتباه وحسن السؤال وحسن الاستفادة. فنسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. ونحن في هذه الدورة ان شاء الله كما رسالة الامام - 00:07:30

المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وهذه الرسالة في شروط الصلاة اخذها رحمة الله من كتب الفقه كتب فقه الحنابلة مشى على مذهب الحنفي ولكنه ايضا اختار - 00:08:02

اختار المعاني سلية واختار المعاني الذي تليق بالالفاظ وركز رحمة الله على التوحيد والعقيدة السليمة في كل مؤلفاته. سواء كانت في الفقه او في التوحيد او في غيرها رحمة الله رحمة واسعة وجزاه عنه - 00:08:19

الاسلام والمسلمين خيرا ونسأله ان يحرسنا واياكم وآياته في زمرة عباد الله الصالحين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا نعم ولا ان نبدأ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال شيخ - 00:08:48

اسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله. ونفعنا بعلومه وعلوم شيخنا في الدارين امين. شروط الصلاة. الاسلام والعقل والتميز ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية - 00:09:15

الشرط الاول هذه شروط الصلاة اجمالا الصلاة اجمالا كما سمعتم الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وزارة النجاسة ستر العولة العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة وهذه الشروط تتقدم العبادة الشروط خارجة عن المشروع - [00:09:34](#)

الشروط خارجة عن المشروب الشرط هو الذي لا بد منه في حصوله حتى يحصل المشروب الشرط ما يلزم من وجوده ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. هذا الشرط اذا علم - [00:10:06](#)

اذا عدهم واحد من الشروط ما صحت الصلاة الا بالعلى اما اذا وجدت فقد توجد الصلاة فقد الوضوء شرط للسحر اذا عدم الوضوء عذبت الصلاة ما في صلاة لكن اذا وجد الوضوء قد توجد الصلاة وقد لا توجد الوضوء. يتوضأ - [00:10:23](#)

وقد يصلني وقد لا يصلني لكن لا تصح صلاة بلا وضوء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ الشرط يتقدم المشروع - [00:10:41](#)

هذه الشروط لابد ان تتقدم وتوجد متقدمة قبل المشروع وهو الصلاة عدنا شرط وعندنا مقوشوط المشروع هي الصلاة وهذه شروط تتقدمها هذه الشروط لابد ان تكون متقدمة على الصلاة كل هذه الصورة تكون متقدمة الا من عذر كما - [00:10:54](#)

مثل الوضوء ينوب عنه ينتقل الى التيمم اذا عدم تتهם العورة اذا عجز بحث عن صلاة العجز استقبلوا القبلة لكن الاصل ان الشرط يتقدم على المشروب وانه اذا عدم هذا الشرط - [00:11:14](#)

الشرط هو ما يلزم من عدمه العدم. ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذلك. اذا عدم هذا الشرط قدم المسلم واذا وجد قد يوجد وقد لا يوجد وهذه الشروط - [00:11:33](#)

الصلاه اه دليلها حصرها المؤلف في تسعه ودليل هذا الحصر على الاستقراء والتتبع الاستقراء والتابع يعني العلماء تتبعوا واستقرؤوا النصوص وجمعوا هذا وجدوا انها تسعه من اين اخذوها؟ هل قال النبي ان شرب الصلاه تسعه؟ لا - [00:11:45](#)

ما في حديث يقول ان شروه في صلاه تسع لكن كيف العلما حصرها في تسعه فتش النصوص تتبعوها واستقرؤوها وجمعوا في هذا السوق فوجدو النصوص دلت على هذه الشروط التسعه ووضعوها حصرها وآخذوها من النصوص - [00:12:10](#)

ولهذا يقول دليلها الاستقرار مثل الاستقراء والتتابع مثل محظورة الاحرام الحج محظورات الممنوع منه ذكرها انها تسعه اشياء بالنسبة للذكر تغطيه الرأس ولبس المخيط واخذه في الشعر وتقدير الاظفار - [00:12:28](#)

والطيب والصيد وعقد النكاح والجماع مباشرة تسعه اشهر. من اين اخذوها هل فيه دليل حديث يقول محظرة الاحرام تسعه؟ لا اخذوها من النصوص. استقرأوا النصوص تتبعوها وجمعهم للنصوص وجدوا انها - [00:12:53](#)

لا تخرجوا عن هذه الاصياء لذلك شروط الصلاه دليلها على الاستقراء والتتابع للنصوص - [00:13:13](#)